

خوذة «أبل».. ثقيلة الوزن والبطارية تنفذ بسرعة



اصطف محبو التكنولوجيا والمولعون بمنتجات «أبل»، الجمعة في طوابير أمام متاجر العلامة التجارية العملاقة في الولايات المتحدة لاختبار «فيجن برو»، وهي خوذة تمزج بين الواقعين المعزز والافتراضي، وتباع بسعر يبدأ من 3499 دولاراً.

وهذا أول منتج رئيسي جديد طرحه «أبل» منذ ساعة «أبل ووتش» الذكية قبل تسع سنوات.

ويقول خوسيه كارلوس لوكالة فرانس برس بابتسامة عريضة: «أتشوّق لتجربة» الخوذة، و«سأستخدمها في العمل». «وأيضاً عند السفر».

ويضيف هذا المهندس الشاب في منصة أوبر «السعر باهظ، لكنني على استعداد لدفع الثمن، لأكون من الأوائل». «ولأختبر أفكار التطبيقات التي تراودني».



وأكد رئيس شركة «أبل» تيم كوك الخميس، أن «فيجن برو جهاز ثوري (...) متقدم بسنوات» على منافسيه

ومع ذلك، فإن نظارات الواقع المعزز وخوذ الواقع الافتراضي أو المختلط ليست جديدة

وقد أسهمت مجموعة «ميتا» (المالكة خصوصاً لـ فيسبوك وإنستغرام)، المنافسة لشركة أبل في سيلكون فالي، بشكل كبير في ظهور هذه السوق من خلال خوذ «كويست» ونظارات «راي بان» الذكية المتصلة بالإنترنت

ويرى رئيس «ميتا» مارك زاكربرغ أن الميتافيرس، وهو عالم تمتزج فيه البيئتان المادية والرقمية، سيكون مستقبل الإنترنت.

لكن الكثير من الشركات والخبراء والأفراد كانوا ينتظرون بفارغ الصبر جهاز «أبل» الأول في هذا العالم. وتتمتع الشركة بسمعة طيبة في إطلاق منتجات متطورة للغاية تشكّل مثلاً يُحتذى به لسائر الشركات في القطاع

تكنولوجيا الغد

وقد جاء تيم كوك إلى متجر «أبل» في الجادة الخامسة في نيويورك الجمعة، لتحية طلائع الزبائن، وسط تصفيق الموظفين.

وقال لشبكة «إيه بي سي نيوز» الإخبارية «هذه هي تكنولوجيا الغد، اليوم»، مضيفاً «نعتقد أننا وضعنا السعر العادل» (للخوذة) في الوقت الحالي

وقد أتت التعليقات الأولى متضاربة

الصورة



وجاء في مقال عبر صحيفة نيويورك تايمز «إنه منتج مثير للإعجاب، واستغرق سنوات عدة من العمل واستثمارات «بمليارات الدولارات»، ولكن «حتى بعد تجربته، ما زلت لا أملك أي فكرة عن سيستخدمه ولأي غرض

ويقول من اختبر المنتج الجديد إنهم مفتونون بجودة الصورة وسهولة الاستخدام، إذ يكفي التحديق في أحد التطبيقات والقيام بحركة بسيطة في الأصابع لفتحه أو إغلاقه

«personas» لكنهم منزعجون من ضخامة حجم البطارية، ويسخرون من طريقة التجسيد المعروفة بـ «الشخصيات»، وهي صور رمزية غريبة يتم تقديمها بشكل واقعي، وتمثل المستخدمين أثناء مؤتمرات الفيديو»

وكتبت الصحفية في «ول ستريت جورنال» جوانا ستيرن «تتميز خوذة الرأس بالخصائص النموذجية لمنتج الجيل «الأول: فهي ثقيلة، والبطارية تنفذ بسرعة وتعتمد طريقة تجسيد الشخصيات

وأضافت «لكن من دون هذه العيوب، يمكننا أن نتخيل أنه سيكون من الممتع وضع هذه الخوذة أكثر من حمل «الهاتف»، وبالنسبة للعمل ومشاهدة الأفلام، فإنها ليست سيئة حقاً».

«تقدّم الشركة المصنعة لهواتف «آي فون» هذه الخوذة كأول توغل لها في مجال «الحوسبة المكانية».

ويتيح ذلك للمستخدمين الاستعانة بشاشات افتراضية بأحجام مختلفة من حولهم، للعمل أو الدردشة مع الأصدقاء أو مشاهدة مقاطع الفيديو.

مجرد البداية

بعدما تعرضت «أبل» لانتقادات بسبب قلة التطبيقات المتاحة على «فيجن برو»، إذ جرى تقدير عددها أخيراً بـ 150 تطبيقاً، أعلنت الشركة أن الخوذة باتت تضم أكثر من 600 تطبيق.

ووعدت نائبة رئيس شركة أبل للعلاقات مع المطورين في العالم سوزان بريسكوت «ستغير هذه التطبيقات المذهلة» الطريقة التي نستمتع بها بالترفيه والموسيقى والألعاب.

واختارت منصات مشهورة جداً، مثل نتفليكس وأيوتيوب، عدم تصميم تطبيقات مخصصة لـ «فيجن برو» في الوقت الحالي، على عكس ديزني، التي توفر 150 فيلماً بالأبعاد الثلاثية منذ الإطلاق.

يمكن اختبار «فيجن برو» عن طريق تحديد موعد في متاجر «أبل» في الولايات المتحدة، لمساعدة المستهلكين في التعرف إلى المنتج الجديد.

يتوقع المحللون في «ويدبوش سيكيوريتيز» أن تباع شركة أبل حوالي 600 ألف وحدة من هذا المنتج هذا العام.

«وقال دان آيفز، أحد الخبراء في شركة الأبحاث هذه: «إنها مجرد البداية بالنسبة لفيجن برو».

وتوقع أن يكون «الإصدار التالي من فيجن برو أقل كلفة بكثير، بسعر يقرب من 2000 دولار»، مضيفاً «نعتقد أيضاً أن (النماذج المستقبلية ستشبه النظارات الشمسية وستوفر نطاقاً أوسع بكثير من الوظائف للمستخدمين». (أ.ف.ب)